

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

75 - كتابُ الرِّضَى

الدرس الرابع عشر: من كتابِ الرِّضَى من صحيح البخاري

بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

5659 - حَدَّثَنَا الْهَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجَعْفِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا ، قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِهَكَةٍ شَكَوْتُ شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي أَتْرِكُ هَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرِكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأَوْصِي بَثَلَتِي هَالِي وَأَتْرِكُ الثَّلَاثَ؟ فَقَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرِكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأَوْصِي بِالثَّلَاثِ وَأَتْرِكُ لَهَا الثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: «الثَّلَاثُ، وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتَمِرْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَهَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيهَا يَخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ

5660 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوَعِّكُ وَعِكَاءً شَدِيدًا، فَهَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوَعِّكُ وَعِكَاءً شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلٌ، إِنِّي أُوَعِّكُ كَمَا يُوَعِّكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلٌ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصِيبُهُ آذَى، مَرَضٌ فَهُوَ سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

عصر يوم الأحد 21 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون